

## تفسير السمعاني

. @ 480 @ .

( ^ مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ( 67 ) ونفخ في الصور فصعق من في ) \* \* \* \*  
\* \* \* إصبع ، والأرضين على إصبع ، والجبال على إصبع ، وجميع الخلائق على إصبع ؛ فضحك  
النبي ، وقرأ قوله تعالى : ( ^ وما قدروا إلا حق قدره ) وفي رواية : ' فضحك النبي تعجبا  
وتصديقا له ' والخبر على الوجه في الصحيحين . .  
وفي رواية [ ابن عمر ] عن النبي : ' إن الله يقبض الأرض ويطوي السموات بيمينه ، ثم يقول  
: أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ قال ابن عمر : وجعل النبي يتحرك على منبره ؛ حتى قلنا :  
يكاد يسقط ' . وفي رواية : ' جعل المنبر يتحرك هكذا وهكذا ' . .  
وفي رواية عائشة رضي الله عنها ' أن النبي قرأ : ( ^ والأرض جميعا قبضته يوم القيامة  
والسموات مطويات بيمينه ) قالت عائشة : فأين يكون الناس ؟ قال : على الصراط ' . وروى  
أنه قال : ' على جسر جهنم ' . .  
ويقال : إن قبضته ويمينه لا بوصف ، قال سفيان بن عيينة : كل ما ورد في القرآن من هذا  
فتفسيره قراءته ، حكاه النقاش وغيره . وقيل : قبضته قدرته ، والأول أولى بما بينا من  
قبل . .  
وقوله : ( ^ سبحانه وتعالى عما يشركون ) نزه نفسه عما وصفه به المشركون . .  
قوله تعالى : ( ^ ونفخ في الصور ) روى عن بعض السلف أنه قال : من أراد أن يشاهد يوم  
القيامة يعني : بقلبه فليقرأ آخر سورة الزمر .